

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/C.4/2019/8  
28 May 2019  
ORIGINAL: ARABIC



المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



لجنة الموارد المائية  
الدورة الثالثة عشرة  
بيروت، 27-28 حزيران/يونيو 2019

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت

## تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الموارد المائية في دورتها الثانية عشرة

### موجز

أنشئت لجنة الموارد المائية عملاً بقرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) 205 (د-18) المؤرخ 25 أيار/مايو 1995، والذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في قراره 26/1995 المؤرخ 24 تموز/يوليو 1995، إدراكاً منه للدور الحيوي الذي يؤديه قطاع الموارد المائية في دعم برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدان المنطقة. وتشارك لجنة الموارد المائية في تحديد أولويات برامج العمل في مجال الموارد المائية؛ والعمل مع الدول الأعضاء على تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية والدولية؛ ودعم التعاون الإقليمي.

وتعقد اللجنة دورة كل سنتين. وفي دورتها الثانية عشرة، التي عُقدت في عمان في 22-24 آذار/مارس 2017، خلّصت إلى مجموعة من التوصيات بعضها موجه إلى الدول الأعضاء، والبعض الآخر إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا. ويتولى تنفيذ الأنشطة في هذا المجال قسم الموارد المائية التابع لشعبة سياسات التنمية المستدامة في الإسكوا. وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة التنفيذية عملاً بتلك التوصيات.

-2-

## التوصيات الصادرة عن لجنة الموارد المائية في دورتها الثانية عشرة والإجراءات المتخذة لتنفيذها

1- أصدرت لجنة الطاقة في دورتها الثانية عشرة، التي عُقدت في بيروت في 22-24 آذار/مارس 2017، مجموعة من التوصيات، بعضها موجه إلى الدول الأعضاء، والبعض الآخر إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا<sup>(1)</sup>. وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للإجراءات التي اتخذتها الإسكوا والأنشطة التي نفذتها عملاً بتلك التوصيات.

### تنفيذ التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

#### التوصية (أ)

تكثيف برامج التدريب في مواضيع التنمية المستدامة المتعلقة بإدارة الموارد المائية، والترابط بين الطاقة والمياه والغذاء، والمياه المشتركة، وتغير المناخ، والصرف الصحي، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في هذه البرامج لتوسيع دائرة المستفيدين.

#### الإجراءات المتخذة

2- عملاً بهذه التوصية، أعدت الإسكوا برامج تدريبية مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الوطنية ضمن السياق الإقليمي للمجالات المذكورة. وشمل ذلك إعداد وتقديم المواد التدريبية والمساعدة الفنية إلى الدول الأعضاء لدعم إدارة الموارد المائية من خلال إجراء ورش العمل.

3- وأصدرت الإسكوا، في إطار مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية لتعزيز قدرات البلدان الأعضاء في الإسكوا على استخدام الترابط بين المياه والطاقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة دليلين تشغيليين، أحدهما عن الطاقة المتجددة (E/ESCWA/SDPD/2017/TOOLKIT.2)؛ والآخر عن نقل التكنولوجيا (E/ESCWA/SDPD/2017/TOOLKIT.3)، ليتتما الدليل التشغيلي الأولي بشأن الكفاءة في استخدام الموارد (E/ESCWA/SDPD/2016/Toolkit.1). وقد رفدت المواد التدريبية هذه تنفيذ ورش العمل الإقليمية الثلاث المذكورة فيما يلي. كما وجهت الدعوة إلى أعضاء لجنة الموارد المائية في الإسكوا للمشاركة، إما بحضورهم أو من خلال تعيين ممثلين عنهم، في ورشة العمل النهائية عن سياسات الترابط بين المياه والطاقة.

• ورشة العمل الإقليمية الثانية لبناء القدرات في مجال الطاقة المتجددة (بيروت، 11-12 تموز/يوليو 2017)؛

• ورشة العمل الإقليمية الثالثة لبناء القدرات في مجال نقل التكنولوجيا (عمان، 30-31 تشرين الأول/أكتوبر 2017)؛

(1) يرد نص هذه التوصيات في تقرير اللجنة عن دورتها الثانية عشرة، الصادر في الوثيقة (E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/9/Report).

- ورشة العمل الإقليمية النهائية عن سياسات الترابط بين المياه والطاقة (بيروت، 11-12 كانون الأول/ديسمبر 2017).

4- كما أعدت الإسكوا ورقتي عمل عن الموارد المائية المشتركة، وهما: "لمحة عامة عن إدارة الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية من أجل توجيه التقدم المحرز بشأن مقصد التنمية المستدامة 6.5" (E/ESCWA/SDPD/2017/Technical Paper.13) و"التقدم المحرز في إدارة الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية: الوضع الإقليمي الأساسي لمؤشر التنمية المستدامة 6.5.2". (E/ESCWA/SDPD/2018/WP.1) وقد رفدت ورقتا العمل اجتماعين للخبراء عُقدًا لبحث طرائق تعزيز إدارة الموارد المائية المشتركة، أولهما في القاهرة (29-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2017)، والثاني في بيروت (6-7 كانون الأول/ديسمبر 2018). وشمل الاجتماعان عنصراً تدريبياً عن منهجية احتساب مؤشر التنمية المستدامة 6.5.2 التي وضعتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، التي تعمل بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) كالجھتين القیمتین علی هذا المؤشر العالمي. وقد ساهمت اليونسكو في الاجتماع الثاني بدعم تنمية القدرات في الأوجه المتعلقة بالمياه الجوفية من منهجية احتساب المؤشر.

5- وفيما يتعلق بتغير المناخ، نظمت الإسكوا، مع عدة شركاء، ورش العمل الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية التالية، بعد ردها وتوجيهها بمجموعات البيانات اللازمة والمواد التدريبية المصممة خصيصاً لها:

- ورشة عمل تدريبية حول العواصف الرملية والترابية في المنطقة العربية (القاهرة، 10-12 شباط/فبراير 2018)، وشملت أنشطة تدريبية على نماذج للتنبؤات الحاسوبية لدعم خدمات الأرصاد الجوية العربية؛
- ورشة عمل تدريبية وطنية حول تطبيقات آثار تغير المناخ وتقييم القابلية للتأثر في مصر (القاهرة، 11-15 آذار/مارس 2018)، ولبنان (بيروت، 26-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، وركزت على استخدام نُظُم المعلومات الجغرافية (GIS) لإجراء عمليات التقييم لتغير المناخ؛
- دورات متقدمة بشأن مقاييس وتقنيات التكيّف من أجل المياه والزراعة (بنجرير، المغرب 24-25 تشرين الأول/أكتوبر 2018)، واستعرضت خلالها مخرجات النماذج المناخية الإقليمية ومنتجات الاستشعار عن بُعد؛
- ورشة عمل وطنية حول أداة رصد إطار سندي والنظام الوطني لحساب خسائر الكوارث والربط بين تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث في العراق (بيروت، 18-21 كانون الأول/ديسمبر 2018)، ووفر خلالها التدريب على إعداد قاعدة بيانات للأدوات اللازمة لرفد وتوجيه تقرير العراق الوطني عن تنفيذ إطار سندي؛
- ورشة عمل تدريبية بشأن تغير المناخ والموارد المائية (الكويت، 14 آذار/مارس 2019)، ونوقشت خلالها مبادئ النمذجة المناخية الإقليمية، وأدوات نُظُم المعلومات الجغرافية المستخدمة في تحليل تغير المناخ.

6- وأما بشأن الصرف الصحي، فقد اضطلعت الإسكوا بدور الميسر لمشاركة أعضاء فرق الرصد الوطنية لتنفيذ مبادرة MDG+ في ورشة العمل العالمية الأولى عن الرصد المتكامل للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة بشأن المياه والصرف الصحي (لاهاي، هولندا 21-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2017)، وسيستعرض دور الإسكوا في هذا الإطار بمزيد من التفصيل أثناء التطرق إلى الإجراءات المتخذة لتنفيذ التوصيتين (ب) و (ج).

### التوصية (ب)

الاستفادة من نتائج مبادرة MDG+، من حيث المعلومات والبيانات المتوافرة والدروس المستخلصة والإطار المؤسسي، وتبني عملية وضع إطار للانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة بالتشاور مع أعضاء اللجنة، بما في ذلك بناء القدرات وذلك لإعداد الدول الأعضاء لوضع خطط وطنية للتنمية المستدامة ورصد ومتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؛

### التوصية (ج)

تقديم الدعم الفني المتواصل للدول العربية في جمع البيانات وقياس المؤشرات المتعلقة بإمدادات المياه والصرف الصحي والمياه العادمة التي أقرها المجلس الوزاري العربي للمياه، ومواصلة التعاون مع الجمعية العربية لمرافق المياه لاستعراض ونشر تلك البيانات وإعداد التقارير في هذا الشأن.

### الإجراءات المتخذة

7- نظمت الإسكوا، بالتنسيق مع جامعة الدول العربية والجمعية العربية لمرافق المياه والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (Sida)، دورة استثنائية خلال أسبوع المياه العربي 2017 لإطلاق النسخة العربية من تقرير عام 2016 عن مبادرة MDG+ (البحر الميت، الأردن، 21 آذار/مارس 2017). وركزت هذه الدورة على سبل تطبيق الدروس المستفادة من مبادرة MDG+ التي يمكن الاسترشاد بها في الرصد والإبلاغ بشأن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. واستعرضت خلالها تجارب نقاط التنسيق الوطنية لمبادرة MDG+ في تونس ودولة فلسطين بشأن تعزيز جهود الرصد القائمة على التبادل بين الوزارات والهيئات المسؤولة عن توفير إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي ومعالجة المياه العادمة، فضلاً عن الهيئات الإحصائية. واستكمل ذلك باجتماع لفريق خبراء في منهجيات تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه على الصعيدين العالمي والإقليمي والوطني (عمّان، 22-23 آذار/مارس 2017)، للتوسع في النقاش عن أهمية بناء المعلومات وقواعد البيانات وأدواتها، والآليات المؤسسية من أجل تنسيق وتوجيه رصد أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عن التقدم المحرز في هذا المجال على الصعيدين الوطني والإقليمي.

8- ونظمت، بالتزامن مع اجتماع فريق الخبراء، فعالية مشتركة من أجل يوم المياه العالمي، ركز خلالها على قضايا مياه الصرف الصحي. وتضمنت الفعالية بياناً افتتاحياً أدلى به سفير السويد إلى الأردن، وإطلاق اليونسكو لتقرير الأمم المتحدة عن تنمية المياه في العالم لعام 2017 الذي ركز على مياه الصرف الصحي، بالإضافة إلى عروض مرئية قدمتها وزارة المياه والري في الأردن ووزارة الكهرباء والمياه في الكويت. وتقدمت الإسكوا

والجمعية العربية لمرافق المياه بمداخلات سلطت الضوء على الكيفية التي يمكن بها للمعارف المكتسبة من مبادرة MDG+ أن تساعد البلدان على تنظيم الإبلاغ في إطار أهداف التنمية المستدامة. وأطلقت الإسكوا خلال الفعالية كتيباً بعنوان "مياه الصرف الصحي: منظور عربي" (E/ESCWA/SDPD/2017/BOOKLET.1) يستند إلى البيانات المجمعة في إطار مبادرة MDG+ بشأن كميات مياه الصرف الصحي، والنسبة المئوية لما عولج منها، مع ما يتصل مع ذلك من مستوى المعالجة وأنواع استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة، فضلاً عن أمثلة على نجاح إعادة استخدام مياه الصرف المعالجة في الدول العربية.

9- وتعاونت الإسكوا والجمعية العربية لمرافق المياه، خلال ورشة العمل العالمية عن الرصد المتكامل للهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة بشأن المياه والصرف الصحي (لاهاي، هولندا 21-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2017)، في تقديم عرض عن "الربط بين المستويات الوطنية والإقليمية والدولية في الإبلاغ عن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة". وسلط العرض الضوء على الدروس المستفادة من تنفيذ مبادرة MDG+ ومشاورات المتابعة بشأن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. واضطلعت الإسكوا أيضاً بتيسير المناقشات بين ممثلي الدول العربية، بمن فيهم نقاط التنسيق الوطنية لمبادرة MDG+، من أجل المساهمة في الحوار العام بشأن كيفية تحسين الرصد والإبلاغ عن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة بالاستناد إلى هذه الخبرات الإقليمية. كما استمرت الإسكوا في تواصلها المنتظم مع هيئة الأمم المتحدة للمياه، وهي الجهة المنسقة لمبادرة الرصد العالمية بشأن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، فيما يتعلق بتحديد نقاط التنسيق الوطنية والجهات الدولية القيمة على المبادرة. ويرمي هذا التواصل أيضاً إلى تطوير العمل على المنهجيات والمؤشرات ذات الأهمية للمنطقة العربية وغيرها من المناطق التي تعاني من ندرة المياه. ويشمل ذلك مقصد التنمية 6.4 الذي لا يشتمل حتى الآن على مؤشر لقياس عدد الأشخاص الذين يواجهون ندرة المياه. ولا تقتأ الإسكوا أيضاً عن تسليط الضوء على هذه الشواغل في الاجتماعات التي تعقدها هيئة الأمم المتحدة للمياه لكبار مديري البرامج وما يتصل بها من مشاورات.

10- كما استعرضت الدروس المستفادة من تنفيذ مبادرة MDG+ أيضاً خلال الاجتماع التحضيري الإقليمي حول قضايا المياه للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2018 (بيروت، 28-29 آذار/مارس 2018). ورفدت الدروس المستفادة أيضاً إعداد الوثيقة الختامية التي أعقبت الاجتماع التحضيري (E/ESCWA/RFSD/2018/CRP.2)، والتي شددت فيها على أهمية الإقرار بأن الحصول على المياه والصرف الصحي هو حقٌّ من حقوق الإنسان. وأثناء المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2018، عقدت الإسكوا، بالشراكة مع أعضاء الفريق العامل للمنتدى السياسي الرفيع المستوى، جلسة خاصة تحت عنوان "المياه وأهداف التنمية المستدامة: منظور عربي" (بيروت، 24 نيسان/أبريل 2018)، وذلك تحت رعاية المجلس الوزاري العربي للمياه لعام 2017. وتطرقت النقاشات في الجلسة إلى الأولويات والتحديات المتصلة بالمياه التي تؤثر في إحراز التقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وقد أدرجت مخرجات الجلسة في تقرير اجتماعات المنتدى العربي للتنمية المستدامة. ورفعت هذه الرسائل الرئيسية إلى الدورة العاشرة للمجلس الوزاري العربي للمياه (الكويت، 2 أيار/مايو 2018) وساهمت في المدخلات الإقليمية التي رفعت بدورها إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى (نيويورك، 9-18 تموز/يوليو 2018).

11- ساعدت عمليات وأنشطة الدعم المقدمة إلى الدول الأعضاء في ربط العمليات الإقليمية المنجزة في إطار مبادرة MDG+ مع آليات الرصد والإبلاغ بشأن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. وقد لاقت الخبرات والمعارف المكتسبة من تنفيذ مبادرة MDG+ إقراراً يتمثل في رجوع تقارير دولية عديدة إلى مجموعات البيانات المجمعة في إطار المبادرة عن جمع مياه الصرف الصحي ومعالجتها وإعادة استخدامها. وتشمل هذه التقارير ما يلي:

- تقرير تنمية المياه في العالم لعام: 2017 مياه الصرف الصحي - المورد غير المستغل (UN-Water/UNESCO-WWAP, 2017)، الصفحات 92-94 (<http://www.unesco.org/new/en/natural-sciences/environment/water/wwap/wwdr/2017-wastewater-the-untapped-resource/>)
- التقدم المحرز في مجال مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة العامة: تحديث البيانات وخطوط الأساس لأهداف التنمية المستدامة لعام (WHO/UNICEF/JMP, 2017) 2017، الصفحة 51 ([https://www.unicef.org/publications/index\\_96611.html](https://www.unicef.org/publications/index_96611.html))
- التقدم المحرز في معالجة المياه العادمة - تجريب منهجية الرصد والنتائج الأولية لمؤشر التنمية (UN-Water/WHO/UN-Habitat, 2018) 6.3.1، الصفحة 27، (<http://www.unwater.org/publications/progress-on-wastewater-treatment-631/>)
- التقرير التجميعي لعام 2018 عن الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالمياه والصرف الصحي، (United Nations, 2018)، الصفحة 62، ([https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/19901SDG6\\_SR2018\\_web\\_3.pdf](https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/19901SDG6_SR2018_web_3.pdf))

12- وقد دعت هيئة الأمم المتحدة للمياه، ومنظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الشقيقة في الأمم المتحدة الأقران المشاركين في مبادرة MDG+ إلى المساهمة في أنشطة عدة لبناء القدرات، وتوفير المساعدة الفنية بشأن منهجيات قياس مؤشرات الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة، وذلك دعماً لإعداد التقارير الوطنية. وكان ذلك واضحاً في ورشة العمل الإقليمية التي نظمتها منظمة الصحة العالمية بشأن رصد مؤشرات مقاصد أهداف التنمية المستدامة 6.1-6.3 (عمان 24-26 تموز/يوليو 2018)، والتي أعدتها الإسكوا أيضاً. وخلال الاجتماع، تلقى ممثلون عن وزارات الصحة وأجهزة الإحصاء المشورة بتشكيل فرق وطنية للرصد، تشمل وزارات المياه وإدارات المرافق العامة، بهدف جمع البيانات المتعلقة بمياه الصرف الصحي، وذلك استكمالاً لمنهجية مبادرة MDG+ فيما يخص جمع وتنسيق البيانات.

#### التوصية (د)

دعم جهود الدول في التأكيد على مراعاة الأولويات الإقليمية المتصلة بالمياه في آليات المتابعة العالمية والإقليمية والوطنية لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وفي تنفيذ اتفاق باريس، وإطار سنداى، وخطة عمل أديس أبابا.

#### الإجراءات المتخذة

13- نظمت الإسكوا خمسة اجتماعات تحضيرية ومشاورات إقليمية عن المياه والبيئة والطاقة وتغير المناخ قبل عقد المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعامي 2018 و2019، وذلك على النحو المبين بالتفصيل في إطار التوصية (هـ) أدناه. كما قدمت الإسكوا، من خلال الاتصالات الثنائية وورش العمل، الدعم الاستشاري إلى الدول الأعضاء للتوصل إلى فهم أفضل لمنهجيات احتساب مؤشرات الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة.

14- وفيما يتعلق باتفاق باريس، واصلت الإسكوا دعم الدول الأعضاء في إعداد ومتابعة المفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ. وشمل ذلك تنظيم ورش العمل الإقليمية الثامنة والتاسعة والعاشر والحادية عشرة والثانية عشرة حول تنمية قدرات البلدان العربية على المفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ، وذلك بالشراكة مع جامعة الدول العربية، وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو في بيروت (10-13 نيسان/أبريل 2017)؛ والقاهرة (9-12 تشرين الأول/أكتوبر 2017)؛ والكويت (3-5 نيسان/أبريل 2018)؛ والقاهرة (13-15 تشرين الثاني/نوفمبر 2018)؛ وبيروت (7-8 نيسان/أبريل 2019). وبحثت ورشات العمل هذه في مسائل المفاوضات، علاوة على الحصول على التكنولوجيات والموارد المالية الضرورية لتلبية التزامات اتفاق باريس.

15- يرمي "تقرير المياه والتنمية السابع: تغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية" (E/ESCWA/SDPD/2017/3) الذي أعدته الإسكوا إلى تقريب وجهات النظر بشأن العمليات المتوازية التي تتبع بموجب اتفاق باريس وإطار سندي، ويبحث في أوجه التباين وفرص الاتساق بين هاتين الخطتين. ونظمت الإسكوا أيضاً، وبالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، اجتماعاً لفريق خبراء في تنسيق عمليات التصدي لتغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية (بيروت، 19-20 كانون الأول/ديسمبر 2017)؛ وورشة عمل وطنية بشأن أداة رصد إطار سندي والنظام الوطني لحساب خسائر الكوارث والربط بين تغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث في العراق (بيروت، 18-21 كانون الأول/ديسمبر 2018)، بناءً على طلب من وزارة الصحة والبيئة في العراق واللجنة الوطنية للحد من مخاطر الكوارث في العراق.

16- وفيما يتعلق بخطة عمل أديس أبابا، يدرس قسم الموارد المائية في الإسكوا إمكانيات الحصول على التمويل المتعلق بالمناخ للدول العربية، وقد أعد مسودة لتقرير فني عن التمويل المتعلق بالمناخ، ونوقشت نتائجه أثناء الاجتماع التشاوري الإقليمي حول تغيّر المناخ تحضيراً للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019 (بيروت، 21-22 آذار/مارس 2019)، وخلال ورشة العمل الإقليمية الثانية عشرة لتنمية قدرات خبراء الدول العربية حول مفاوضات تغيّر المناخ (بيروت، 7-8 نيسان/أبريل 2019) ومع وحدة سياسات وتحليل التمويل المتعلق بتغيّر المناخ في الأمانة العامة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغيّر المناخ. وسيصدر التقرير في عام 2019، عقب إجراء مزيد من المشاورات.

## التوصية (هـ)

تشجيع الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة في الأعمال التحضيرية لدورتي 2018 و2019 لكل من المنتدى العربي للتنمية المستدامة، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة اللتين ستركزان على الهدفين 6 و13.

## الإجراءات المتخذة

17- نظمت الإسكوا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية وشركاء إقليميين آخرين، الاجتماعات التحضيرية الخمسة التالية المعنية بقضايا المياه وتغيّر المناخ، إعداداً لدورتي عامي 2018 و2019 من المنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى:

-8-

- الاجتماع التحضيري حول القضايا البيئية والأولويات الإقليمية للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى (بيروت، 23-24 نيسان/أبريل 2017)؛
- الاجتماع التحضيري العربي حول قضايا الطاقة للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي رفيع المستوى (بيروت، 27-28 آذار/مارس 2018)؛
- الاجتماع التحضيري الإقليمي حول قضايا المياه للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى (بيروت، 28-29 آذار/مارس 2018)؛
- الاجتماع التحضيري الإقليمي حول قضايا البيئة والموارد الطبيعية للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2018 (القاهرة، 11-12 نيسان/أبريل 2018)؛
- الاجتماع التشاوري الإقليمي حول تغير المناخ تحضيراً للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019 (بيروت، 21-22 آذار/مارس 2019).

18- وأسفر كل اجتماع عن وثيقة ختامية تستعرض ما توافّق عليه المشاركون من آراء، فُدمت إلى الدورة اللاحقة للمنتدى العربي للتنمية المستدامة، وأدرجت في تقرير الاجتماع كجزءٍ من الرسائل الإقليمية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى.

### التوصية (و)

دعم "العقد الدولي للعمل: الماء من أجل التنمية المستدامة" (2018-2028)، وتأمين التمويل لإشراك الدول الأعضاء في أعمال العقد، وتحقيق تقدم في إطار أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه.

### الإجراءات المتخذة

19- الإسكوا هي عضوٌ في فرقة العمل المعنية بخطة "العقد الدولي للعمل: الماء من أجل التنمية المستدامة" التابعة لهيئة الأمم المتحدة للمياه، وساهمت في إعداد خطة الأمين العام تحت عنوان "العقد الدولي للعمل: الماء من أجل التنمية المستدامة" (2018-2028)، التي أطلقت في 22 آذار/مارس 2018. ويستوجب تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في تنفيذ خطة العمل على أربعة مسارات: (أ) تيسير الوصول إلى المعرفة وتبادل الممارسات الجيدة؛ (ب) تحسين القدرة على توليد المعارف وتعميمها، بما في ذلك المعلومات الجديدة ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه؛ (ج) مواصلة حملات المناصرة، وإقامة شبكات من العلاقات وتشجيع الشراكات والعمل؛ (د) تعزيز أنشطة التواصل لتنفيذ الأهداف المتعلقة بالمياه. وتتضمن خطة الأمين العام، تحت مسار العمل (ج)، إشارة واضحة إلى تبليغ لجنة الموارد المائية في الإسكوا بشأن خطة العقد الدولي للعمل وإطلاقها. وقد أعربت بالفعل دول أعضاء في الإسكوا، وهي الأردن والإمارات العربية المتحدة ومصر، عن دعمها لخطة العقد الدولي للعمل، وبيانات الدعم الصادرة عنها متاحة على الموقع التالي: <http://www.wateractiondecade.org>.



20- وقد أعلن عن إطلاق العقد الدولي للعمل في الاجتماع التحضيري الإقليمي حول قضايا المياه للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى (بيروت، 28-29 آذار/مارس 2018) الذي شارك فيه أعضاء لجنة الموارد المائية في الإسكوا، فضلاً عن ممثلين من المؤسسات الوطنية التي تعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه. وما تقدمه الإسكوا من دعم إلى الدول الأعضاء بشأن الإدارة المتكاملة للموارد المائية، والترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء، وإدارة الموارد المائية المشتركة، وتغيّر المناخ يدعم تحقيق الأهداف المتعلقة بالمياه، على النحو الذي دعت إليه خطة العقد الدولي للعمل. كما شاركت الإسكوا في الأعمال التحضيرية الإقليمية للاستعراض الشامل لمنتصف مدة عقد العمل، والتي ستبلغ غايتها في المؤتمر العالمي المزمع عقده في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في 22-23 آذار/مارس 2023.

### التوصية (ز)

تقديم الدعم الفني في مجال المياه غير التقليدية، بما يشمل تحلية المياه، وجمع مياه الأمطار، ومعالجة المياه العادمة وإعادة الاستخدام، ونقل تجربة بعض الدول العربية في هذا الإطار.

### الإجراءات المتخذة

21- بالإضافة إلى الأنشطة المتعلقة بإمدادات المياه والصرف الصحي والمياه العادمة وإعادة استخدامها التي استعرضت في إطار التوصية (ج)، شاركت الإسكوا في الاجتماع الأول لفريق الخبراء المعني بمرافق المياه والصرف الصحي في المدن التي تعاني من ندرة المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (أبو ظبي، 17 كانون الثاني/يناير 2019). وقد نظم الاجتماع كلٌّ من التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ووزارة الطاقة في الإمارات العربية المتحدة لمناقشة وضع مبادرة إقليمية لمرافق المياه والصرف الصحي في المدن التي تعاني من ندرة المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقادت الإسكوا مشروع إصدار دليل التدريب "تطوير قدرات البلدان العربية للتكيف مع تغيّر المناخ عبر تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية"، الذي أطلق خلال الاجتماع الرفيع المستوى بشأن تقييم تغيّر المناخ والتكيف معه في أيلول/سبتمبر 2017. ويشتمل الدليل على وحدة تدريبية عن "التكيف مع تغيّر المناخ في الزراعة والحراثة ومصائد الأسماك عبر تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية" وضعتها الإسكوا مع المركز العربي لدراسة المناطق الفاحلة والأراضي الجافة (أكساد) والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، ووحدة أخرى عن "التكيف مع تغيّر المناخ في المستوطنات البشرية عبر تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية" أعدتها الإسكوا بالتشاور مع الجمعية العربية لمرافق المياه. وتوفر الودعتان الأدوات التقنية والدروس المستفادة من المنطقة بشأن تطبيق نُظم تجميع مياه الأمطار والمياه العادمة في ظل تغيّر الظروف المناخية.

### التوصية (ح)

مواصلة تقديم الدعم الفني والمادي للدول الأعضاء تعزيزاً للجهود الإقليمية في مجال الترابط بين المياه والطاقة والغذاء؛

### التوصية (ط)

اختيار مشروع نموذجي للترابط بين الطاقة والمياه والاسترشاد في تنفيذه بخبرة دول متقدمة نجحت في هذا المجال.

## الإجراءات المتخذة

22- بالإضافة إلى الأدوات وورش العمل التي استعرضت في إطار التوصية (أ)، دعمت الإسكوا ثلاثة مشاريع تجريبية بشأن الترابط بين المياه والطاقة في إطار مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية لتعزيز قدرات البلدان الأعضاء في الإسكوا على استخدام الترابط بين المياه والطاقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. واختيرت المشاريع التجريبية الثلاثة ونُفذت استناداً إلى مقترحات اشترك في تقديمها أعضاء لجنتي الموارد المائية والطاقة في الإسكوا، وهي التالية:

- نظام الطاقة الشمسية الفولطاضوئية في ضخ المياه (واحة المغرة، مصر)؛
- استخدام نُظُم الطاقة الشمسية الفولطاضوئية في ضخ المياه الجوفية (السويداء، الجمهورية العربية السورية)؛
- تحسين استهلاك الطاقة في النُظُم الهيدرولية (القيروان، تونس).

23- ونُفذت المشاريع التجريبية بدعم من مستشارين فنيين في الإسكوا. وقد تمكنت الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه التونسية من تأمين التمويل اللازم للاستثمار في التربينات الصغيرة الكهرمائية التي تحد من التكاليف المرتبطة بضخ المياه بناءً على نتائج المشاريع التجريبية.

24- وتواصل الإسكوا أيضاً دعم المبادرة العربية بشأن ترابط الطاقة والمياه والغذاء في المنطقة العربية، التي اعتمدها المجلس الوزاري العربي للمياه والمجلس الوزاري العربي للكهرباء، وذلك في إطار مشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية الذي تنفذه الإسكوا بدعم مالي من الوكالة السويدية للتنمية الدولية. وقد دعم المشروع تنظيم أول اجتماع مشترك بين وزارات المياه والزراعة تحت رعاية جامعة الدول العربية في القاهرة في 4 نيسان/أبريل 2019. وساهمت الإسكوا بشكل كبير في إعداد وتنفيذ مبادرة أيام الأرض والمياه (القاهرة، 31 آذار/مارس - 4 نيسان/أبريل 2019) التي قادتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). وتضمنت المبادرة بوابة بيانات مركز المعرفة الإقليمي التابع لمبادرة ريكار، وإطلاق تسع دراسات حالات فُطرية عن محاصيل محددة، وقد بحثت الدراسات في تأثير تغيُّر المناخ وتوافر المياه على الإنتاجية الزراعية. واستمدت الدراسات البيانات التي استخدمتها في تطبيق AquaCrop من نتائج النمذجة المناخية الإقليمية التي خرجت بها مبادرة ريكار. ووردت طلبات كثيرة للغاية من الدول الأعضاء والمؤسسات الإقليمية للحصول على مجموعات البيانات الجغرافية المكانية التي نتجت عن مبادرة ريكار، بغية رفد أنشطة التخطيط الإنمائي ومشاريع الدراسات المتعلقة بالمياه والزراعة والبيئة. وتشمل آخر الطلبات تلك الواردة من الأردن وتونس والكويت ولبنان ومصر والمغرب.

25- كما قدمت الإسكوا المشورة إلى الدول الأعضاء بشأن نهج الترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء لتحقيق التنمية المستدامة، في سياق النهوض بالأمن المائي في المنطقة، في مؤتمر الخليج الثالث عشر للمياه (الكويت، 14-12 آذار/مارس 2019)، ومؤتمر عُمان للطاقة والمياه المعني بمعالجة الترابط بين الطاقة والمياه من خلال النهج المتكاملة والتعاون الإقليمي (مسقط، 22-24 نيسان/أبريل 2019).

### التوصية (ي)

إطلاق مبادرات لبناء الثقة بين الدول العربية التي تشترك في الموارد المائية، والتركيز على المنافع المنبثقة عن التعاون في ما بينها؛

### التوصية (ك)

دعم الدول الأعضاء في مراعاة الأطر القانونية التي تعزز أهداف الدول على مستوى الحوض وعلى المستوى الوطني؛

### التوصية (ل)

تقديم الدعم الفني وبناء القدرات على المستوى الإقليمي أو الثنائي وعلى مستوى الأحواض، في مجال إدارة الموارد المائية المشتركة والمفاوضات ذات الصلة، وفي مجال القانون الدولي للمياه.

### الإجراءات المتخذة

26- وبالإضافة إلى المواد الفنية التي استعرضت في إطار التوصية (أ)، نظمت الإسكوا اجتماعين لفرق الخبراء، بالشراكة مع جامعة الدول العربية، لتعزيز التفاهم المتبادل ودعم التبادل الإقليمي بين الدول العربية للتوافق على مجموعة من المبادئ التوجيهية التي تدعم إدارة الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية. وشملت هذه الجهود الاستعانة بخبير في قانون المياه الدولية لدعم هذه المشاورات وتنظيم اجتماعين لفرق الخبراء، وهما:

- اجتماع فريق خبراء حول تطوير إدارة الموارد المائية المشتركة في إطار الاتفاقات العالمية والإقليمية (القاهرة، 29-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2017)؛
- اجتماع فريق الخبراء حول تعزيز التعاون في إدارة الموارد المائية المشتركة في إطار الاتفاقات العالمية والإقليمية (بيروت، 6-7 كانون الأول/ديسمبر 2018).

27- وبحث الاجتماعان، في يومهما الأول، فرص التعاون بشأن الموارد المائية المشتركة، وما يواجهه ذلك من تحديات، مع مراعاة خصوصيات المنطقة العربية. وتألف يومهما الثاني من جلسات مغلقة أجريت فيها مناقشات متخصصة لصياغة المبادئ التوجيهية للتعاون في الموارد المائية المشتركة في المنطقة.

### التوصية (م)

بناء القدرات على اعتماد منهجية حساب المؤشرات المتعلقة بالمياه في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وعلى ادماج أهداف التنمية المستدامة في الخطط الوطنية للتنمية المستدامة ولا سيما الخطط القطاعية لتعزيز ترابط قطاع المياه مع القطاعات التنموية الأخرى.

## الإجراءات المتخذة

28- تطرقت المناقشات التي دارت خلال الاجتماع التحضيري الإقليمي حول قضايا المياه للمنندى العربي للتنمية المستدامة والمنندى السياسي الرفيع المستوى (بيروت، 28-29 آذار/مارس 2018) إلى الشواغل الإقليمية بشأن أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه في تنفيذ خطة عام 2030. وكانت مقاصد ومؤشرات التنمية المستدامة 6.1 و6.2 و6.3 و6.4 و6.5 من جملة ما تعرض له النقاش، فضلاً عن ورقة عمل أعدتها الإسكوا بشأن الأمن المائي تتضمن إطاراً مفاهيمياً لتحقيق التقدم بشأن خطة عام 2030. قدمت الفاو خلال الاجتماع مسودة ورقة عمل بشأن منهجية احتساب مؤشر التنمية المستدامة 6.4.3، وذلك بناءً على مناقشات أجريت بين عدة هيئات في إطار الاجتماع القطاعي المعني بالمياه بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية (القاهرة، تشرين الأول/أكتوبر 2017) والمناقشات بين كبار مديري برامج المياه التي أجرتها هيئة الأمم المتحدة للمياه (استكهولم، آب/أغسطس 2017). وقد شجعت الإسكوا العمل على تطوير هذا المؤشر، ولكن لا بد من الإشارة إلى أن اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة قررت أن تعلق اعتماد المؤشرات الجديدة في الوقت الراهن.

29- وفيما يتعلق بالهدف 6.5، وكما ورد في استعراض التوصية (أ)، فقد أعدت الإسكوا في عامي 2017 و2018 ورقتي عمل بشأن مؤشر التنمية 6.5.2 المتعلق بالموارد المائية المشتركة. كما أعدت وعمت في عام 2018 ورقة عمل لرفد التقرير الإقليمي بشأن تنفيذ أدوات احتساب مؤشر التنمية 6.5.1 المتعلق بالإدارة المتكاملة للموارد المائية، وذلك بالتعاون مع مركز المياه والبيئة التابع لبرنامج الشراكة بين الأمم المتحدة للبيئة وشركة DHI في الدانمرك. ويعتمد التقرير على قاعدة البيانات العالمية لمؤشر التنمية المستدامة 6.5.1 المتوفرة لدى شركة DHI، ويتمها بالمدخلات والآراء الواردة من المنطقة العربية. وأجريت مشاورات بشأن الأرقام الواردة في التقرير مع الحكومات العربية، وكذلك مع أعضاء الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية. وسيصدر التقرير في عام 2019. ووفرت الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي الدعم لتقريري عام 2018 عن مؤشري التنمية المستدامة 6.5.1 و6.5.2 وقدمت تقارير في عام 2018 ضمن المجموعة النهائية من الأنشطة المنفذة في إطار مبادرة MDG+.

30- أما بالنسبة إلى الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، فقد تعاونت الإسكوا مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث في تنظيم ورشة العمل الوطنية حول أداة رصد إطار سندي والنظام الوطني لحساب خسائر الكوارث والربط بين تغيّر المناخ والحد من مخاطر الكوارث في العراق (بيروت، 18-21 كانون الأول/ديسمبر 2018). كما يوفر تقرير المياه والتنمية السابع الذي أصدرته الإسكوا في عام 2017 إطاراً لدعم الاتساق بين مؤشرات التنمية المستدامة المتصلة بالحد من أخطار الكوارث والأخطار الطبيعية وتلك المتعلقة بتغيّر المناخ.

31- وفيما يتعلق بالهدف 13، اضطلعت الإسكوا بمجموعة من أنشطة الدعم للدول الأعضاء في بناء قدراتها على مفاوضات تغيّر المناخ المتعلقة بقضايا المياه من خلال خمس ورش عمل تدريبية إقليمية بشأن تنمية قدرات البلدان العربية على المفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ، نُظمت بالتعاون مع الشركاء الإقليميين بين نيسان/أبريل 2017 ونيسان/أبريل 2019. وشملت المجالات التي غطتها أنشطة الدعم: التكيف، والمنافع المشتركة من تدابير التكيف والتخفيف، والتمويل، ونقل التكنولوجيا، والزراعة. وقدمت الإسكوا أيضاً، من خلال مركز المعرفة الإقليمي التابع لمبادرة ريكار، التدريب والمساعدة الفنية على الصعيد الإقليمي، وأتاحت مجموعات البيانات دعماً للتحليل المصنفة بحسب البلدان والمحاصيل الزراعية لتساعد البلدان على بناء أسس علمية تسترشد بها في وضع سياساتها وخططها الإنمائية الوطنية.

32- وستصدر الإسكوا تقرير المياه والتنمية الثامن في عام 2019، ويركز على أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه. وسيقدم التقرير أيضاً نهجاً مبتكرة للتعامل مع ندرة المياه على الصعيدين الإقليمي والوطني عن طريق دمج أهداف التنمية المستدامة ومقاصدها في خطط العمل الإقليمية والتدابير الاستراتيجية الوطنية للموارد المائية، وأيضاً عن طريق توضيح البنى المؤسسية اللازمة لتحقيق ذلك الدمج.

### التوصية (ن)

التأكيد على إصدار تقرير التقييم حول تغيّر المناخ في عام 2017 بالتنسيق مع المنظمات الشريكة في مبادرة ريكار.

### الإجراءات المتخذة

33- أطلقت الإسكوا خلال المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم أثر تغيّر المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية (بيروت، 26-28 أيلول/سبتمبر 2017) "التقرير العربي حول تقييم تغيّر المناخ" (E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/Report) والمرفق التقني للتقرير (E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/Annex)، إلى جانب سلسلة من المطبوعات، تتألف من مذكرات وتقارير تقنية، ومواد تدريبية، وهي متاحة على الموقع: <http://www.riccar.org>.

### التوصية (س)

العمل على توفير موارد مالية إضافية لدعم عمليات المركز الإقليمي للمعارف، وموارد معرفية وفقاً لاحتياجات المنطقة، بهدف توجيه السياسات والبحوث حول تقييم تغيّر المناخ والتكيف معه؛

### التوصية (ع)

دعم المؤسسات والباحثين العرب في إعداد دراسات علمية وإخضاعها لمراجعة الأقران لتوعية الرأي العام العالمي بتحديات تغيّر المناخ التي تواجه الدول العربية، لتكون مادة علمية تستفيد منها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ.

### الإجراءات المتخذة

34- يتألف مركز المعرفة الإقليمي التابع لمبادرة ريكار من مكونين مترابطين يتم أحدهما الآخر: (أ) الموقع الإلكتروني (ب) بوابة البيانات. الإسكوا هي الجهة المسؤولة عن الموقع الإلكتروني، وقد استعانت بخدمات مصمّم للمواقع الإلكترونية في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 لتصميم الموقع وبرمجته، حيث أطلق الموقع (<http://www.riccar.org>) في حزيران/يونيو 2018. وتعاقدت الإسكوا أيضاً مع خبير اتصالات في كانون الثاني/يناير 2019 ليستكمل تأهيل الموقع الإلكتروني وتحديث نظام إدارة المحتوى وإعداد التقارير عن مقاييس حركة زوار الموقع. وقد أظهرت إحصاءات حركة زوار الموقع قدراً كبيراً من الاهتمام بأنشطة المبادرة والوثائق المنشورة عبر مركز المعرفة الإقليمي.

35- وتُوع التبادل المنتظم بين فريقَي الإسكوا والفاو لوضع اللمسات الأخيرة على بوابة بيانات مركز المعرفة الإقليمي، وأدى ذلك إلى إطلاق بوابة البيانات في نيسان/أبريل 2019، ويمكن الوصول إليها على الموقعين التاليين: [www.riccar.org](http://www.riccar.org) و <https://rkh.apps.fao.org>.

36- وبناءً على الطلبات الواردة، قدمت الإسكوا خرائط عالية الدقة وملفات للبيانات الهيدرولوجية ونتائج إسقاطات نمذجة المناخ إلى الوزارات المعنية بالمياه والجامعات والمؤسسات البحثية في المنطقة العربية. واستُخدمت هذه المواد لإرشاد التحاليل العلمية المتصلة بالمناخ على الصعيدين الوطني والمحلي، وستسلط البحوث الناجمة عنها الضوء على التحديات التي يمثلها تغيُّر المناخ في المنطقة العربية.

37- واستجابةً للطلبات الواردة من الوزارات المعنية في لبنان ومصر، نظمت الإسكوا بالتعاون مع أكساد ورشة عمل تدريبية وطنية بشأن تطبيق أدوات تقييم الأثر وقابلية التأثير بتغيُّر المناخ لوزارة الزراعة في لبنان (بيروت، 26-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2018) والمركز القومي لبحوث المياه التابع لوزارة الموارد المائية والري في مصر (القاهرة، 11-15 آذار/مارس 2018).

38- كما تلقت الإسكوا طلبات إضافية للتدريب على تطبيقات نظام المعلومات الجغرافية من أجل التحاليل المتصلة بتغيُّر المناخ من وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في تونس؛ وشبكة الشباب العاملين في مجال المياه في شمال أفريقيا في مصر؛ ووزارة الزراعة في العراق؛ وجامعة عدن في اليمن؛ ووحدة العلاقات الدولية في فلسطين؛ ووزارة المياه والري في الأردن. ومن المقرر تلبية هذه الطلبات خلال الربعين الثالث والرابع من عام 2019.

#### التوصية (ف)

مساعدة الدول في وضع خطط استراتيجية للتصدي لتغيُّر المناخ من خلال تحديد الأولويات في هذا المجال، وتنظيم حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات، مع التركيز على أهمية نقل التكنولوجيا وبناء القدرات ونشر التوعية؛

#### التوصية (ص)

مساعدة الدول الأعضاء، بناءً على طلبها، في إعداد مقترحات لمشاريع تغيُّر المناخ لعرضها على الجهات المانحة بغية الحصول على التمويل اللازم لتنفيذها.

#### الإجراءات المتخذة

39- نتيجة لتقدير الدول الأعضاء لما توفره الإسكوا من دعم وخدمات في مجال تغيُّر المناخ، أنشئ المركز العربي لسياسات تغيُّر المناخ في الإسكوا بموجب قرار الدورة الوزارية للإسكوا القرار 329 (د-30) الذي اعتمد في حزيران/يونيو 2018. واضطلعت الإسكوا، منذ إنشاء المركز، بأكثر من عشرين نشاطاً لبناء القدرات المتعلقة بتغيُّر المناخ، وتُستعرض هذه الأنشطة في الوثيقة المعروضة على اللجنة في إطار البند 5 (أ) من جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة عشرة للجنة الموارد المائية في الإسكوا. شملت الأنشطة الاجتماعات التشاورية الإقليمية

تحضيراً للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى 2019 (بيروت، 21-22 آذار/مارس 2019)، والوثيقة الختامية المنبثقة عنها. وتضمنت الوثيقة التمويل المتعلق بالمناخ بوصفه مجال تركيز استراتيجي، فضلاً عن المدخلات ذات الصلة في المنتدى العربي للتنمية المستدامة، الأمر الذي ساعد على تحديد الأولويات الإقليمية للتصدي لتغير المناخ في المنطقة.

40- كما اضطلعت الإسكوا، قبيل إنشاء المركز وبعد الدورة الثانية عشرة للجنة الموارد المائية، بتقديم أربعة أنشطة لتنمية القدرات المتعلقة بتغير المناخ للدول الأعضاء، وشملت ورشات عمل تدريبية إقليمية لتنمية قدرات البلدان العربية على المفاوضات المتعلقة بتغير المناخ (بيروت، 10-13 نيسان/أبريل 2017؛ الرباط، القاهرة، 9-12 تشرين الأول/أكتوبر 2017؛ الكويت 3-5 نيسان/أبريل 2018)، فضلاً عن ورشتي عمل بعد إنشاء المركز (القاهرة، 13-15 تشرين الثاني/نوفمبر 2018؛ بيروت، 7-8 نيسان/أبريل 2019). ونُظمت ورش العمل بناءً على طلب مجموعة المفاوضين العرب في مجال تغير المناخ، وبالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو. كما عقدت ورشة العمل في الكويت بالشراكة مع منظمة الدول العربية المصدرة للنفط (OAPEC). وقد أتاحت هذه الاجتماعات فرصة للتدريب بشأن التمويل المتعلق بالمناخ ونقل التكنولوجيا، وكذلك للحصول على تحديثٍ للمعلومات عن وضع مشاركة البلدان العربية مع الصندوق الأخضر للمناخ. واستكمالاً لأنشطة ورش العمل، ساهمت الإسكوا في ورشة العمل حول برنامج التأهب التابع للصندوق الأخضر للمناخ في العراق (10-12 حزيران/يونيو 2018).

41- وقدمت الإسكوا كذلك، من خلال مركز المعرفة الإقليمي التابع لمبادرة ريكار، أنشطة تدريب ومساعدة فنية تتصل بالمبادرة، وذلك بدعم من مستشار إقليمي متخصص في نُظُم المعلومات الجغرافية وأدوات تحليل تغير المناخ عُيّن في عام 2019. وشمل ذلك سلسلة من ورش العمل التدريبية قُدمت بناءً على طلب من معهد بحوث الموارد المائية التابع للمركز القومي لبحوث المياه التابع لوزارة الموارد المائية والري في مصر (القاهرة، 11-15 آذار/مارس 2018)؛ ومن وزارة الزراعة في لبنان (بيروت، 26-30 تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، ومن المسؤولين اللبنانيين والسوريين (بيروت، 26-28 آذار/مارس 2019) ومن المجلس الأعلى للتخطيط والجمعية العمانية للمياه (مسقط، تشرين الأول/أكتوبر 2018 ونيسان/أبريل 2019).

42- تعمل الإسكوا على تنفيذ مشروع بعنوان "تعزيز الأمن الغذائي والمائي من خلال التعاون وتنمية القدرات في المنطقة العربية"، بتمويلٍ من الوكالة السويدية للتنمية الدولية. وتُجرى في إطار المشروع أنشطة لبناء القدرات في تحليل آثار تغير المناخ وتوفير المياه على الإنتاجية الزراعية في العراق، والأردن، ومصر، ولبنان، والمغرب، ودولة فلسطين، والسودان، وتونس، واليمن.

## التوصية (ق)

إعداد برنامج لتأهيل مدربين وطنيين في مجالات الإدارة المتكاملة للموارد المائية والتكيف مع تغير المناخ، وكيفية إعداد مقترحات البحوث.

## الإجراءات المتخذة

43- أطلقت الإسكوا دليلاً تدريبياً عن "تطوير قدرات البلدان العربية للتكيف مع تغيّر المناخ عبر تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية" خلال المؤتمر الرفيع المستوى حول تقييم أثر تغيّر المناخ والتكيف معه في المنطقة العربية (بيروت، 26-28 أيلول/سبتمبر 2017). وأعد الدليل بالتعاون مع عدة شركاء إقليميين، ويتضمن فصلاً استهلالياً ثم خمس وحدات تدريبية مستقلة تركز على الزراعة، والبيئة، والصحة، والمستوطنات البشرية، والتنمية الاقتصادية التي يُرجح أن تتضرر نتيجة تأثير تغيّر المناخ في قطاع المياه. وتتوفر المعلومات عن المواد التدريبية في كتيب بعنوان "تطوير قدرات البلدان العربية للتكيف مع تغيّر المناخ عبر تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية" (E/ESCWA/SDPD/2017/BOOKLET.2). أما المواد التدريبية، فهي متاحة في مركز المعرفة الإقليمي التابع لمبادرة ريكار، تحت عقدة المعارف الإقليمية بشأن التكيف مع تغيّر المناخ.

44- وبالإضافة إلى الموارد التقنية المقدمة خلال ورش العمل التدريبية واجتماعات فرق الخبراء، قدمت الإسكوا أيضاً المساعدة الفنية ومجموعات البيانات المعززة للإدارة المتكاملة للموارد المائية والتقييمات المناخية، دعماً للبحوث المتعلقة بالتكيف مع تغيّر المناخ. وشملت أنشطة التعاون هذه المؤسسات الحكومية التالية منذ آذار/مارس 2017: وزارة الموارد المائية والري (مصر)، ووزارة المياه والري (الأردن)، ومعهد الكويت للأبحاث العلمية (الكويت)، ووزارة الزراعة ووزارة البيئة (لبنان)، والمركز الوطني للأرصاد الجوية الليبية (ليبيا)، ووزارة البيئة والمياه والزراعة (المملكة العربية السعودية) ووزارة الزراعة (تونس). كما قدمت الإسكوا المزيد من المعلومات ومجموعات البيانات لشركاء ومنظمات من المنطقة بناءً على طلبات وردت منهم، ويشمل ذلك: مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (مصر)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (كينيا)، وجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء (المغرب)، وجامعة محمد السادس للفنون التطبيقية (المغرب)، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (مصر)، ومصنع المواد الإعلامية المتعلقة بالمناخ (ألمانيا)، وغيرها.